

**موسكو: تصريحات واشنطن حول استخدام دمشق «الكيميائي» لزيادة التدخل تأجّل «أستانًا».. ومنصات المعارضة «اتفقوا على ألا يتفقوا»**

**الوطن - وكالات**

«متفقون على الهدف و مختلفون بالتقنية، حول مصرir (الرئيس الأسد والإعلان الدستوري)». من جانبه اتهم مستشار «الهيئة العليا» يحيى العربي، قدربي جميل بأنه «لم يكن يريد الذهاب إلى أي نص يشير إلى مطلب الشعب السوري برحيل (الرئيس) بشار الأسد، وألا يكون له أي دور في السلطة الانتقالية، إضافة إلى مطلب مجموعة موسكو الإقرار دستور ٢٠١٢ مع بعض التعديلات، وهو الأمر الذي لا يمكن للهيئة العليا أن توافق عليه».

كما أصدر «وفد قيادة منصة موسكو» بياناً أكد أن إصرار «منصة الرياض» على طرح شروط مسبقة «من شأنها منع الوصول إلى المفاوضات المباشرة ومنع الحل السياسي والانتقال السياسي تالياً، وذلك رغم أن لقاء جرى مع وكيل وزير الخارجية السعودي السيد عادل مرداد أكد ضرورةأخذ المتغيرات بالحسين، لكن البيان ذكر أنه تم «الاتفاق على استمرار التواصل واستمرار البحث عن آليات تسمح بتشكيل الوفد، وهو الأمر الذي ترى منصة موسكو أنه بات قريباً جداً رغم ما يطفو على السطح من تشدد البعض».

وفيما وصف رئيس «منصة القاهرة» فراس الخالدي الاجتماعات بـ«الإيجابية»، نقلت موقع معارضته عن عضو المنصة عبد السلام النجبي: أن «ممثلو الوفد

رئيس منصة موسكو قدربي جميل أكد في رسالة تلقتها «الوطن» أمس أن الاجتماع ناقش «الاتفاق على برنامج سياسي مشترك، ورفض ممثلو مجموعة موسكو الإقرار بأي نص يشير إلى مطلب الشعب السوري برحيل (الرئيس) بشار الأسد، وألا يكون له أي دور في تشكيل وفد واحد لتلك المعارضات يشارك في جولات محادثات جنيف المقبلة، على حين كانت موسكو تؤكد أن تصريحات واشنطن حول استخدام دمشق للسلاح الكيميائي يهدف إلى زيادة التدخل في الشؤون السورية».

ونقلت وكالة « رویترز » للأنباء عن وزير الخارجية الكازاخستاني خيرات عبد الرحمنوف أن بلاده تلقت معلومات من الجانب الروسي، تشير إلى أن الدول الضامنة لعملية أستانة، وهي روسيا وإيران وتركيا، تحظى بعد اجتماع تقني على مستوى الخبراء قبل نهاية أيام الجاري على أن يتم الاتفاق خلاله على أجنددة الاجتماع والمواعيد المحددة لاجتماع أستانة المقبل، الذي أشار إلى أن الموعد المبدئي للجولة السادسة للمحادثات «هو منتصف أيلول المقبل»، دون أن يعطي تاريخاً محدداً للمحادثات.

بموازاة ذلك، اختتم أمس اجتماع الرياض لمنصات المعارضة، دون أن يصدر بياناً رسمياً مشتركاً، إلا أن

تیری میسان

تىرىي مىسان

يؤكد الإستراتيجي الأميركي توماس بارنيت أنه لكي تحافظ الولايات المتحدة على هيمنتها على العالم، يتعين عليها شطره إلى قسمين: دول مستقرة، تتمثل في أعضاء مجموعة «جي ٨» وحلفاؤهم من جهة، وبقية العالم الذي يعتبر مجرد خزان بسيط للموارد الطبيعية، من جهة أخرى.

وخلال لسابقيه، لا يعتبر بارنيت الوصول إلى هذه الموارد مسألة حيوية بالنسبة لواشنطن، ويطرح بدلاً من ذلك استحالة وصول الدول المستقرة إلى تلك الموارد الطبيعية، من دون خدمات جيوش الولايات المتحدة. ويضيف: لذلك، من الضروري أن ندمر بشكل منهجي جميع هيكل الدولة في خزان الموارد هذا، حتى لا يستطيع أي شخص، يوماً ما، أن يعارض إرادة واشنطن، أو يتعامل مباشرة مع الدول المستقرة.

تدمير هيكل الدولة في ذلك الخزان يعني رميها في الفوضى، وهو مفهوم مقتبس عن الفيلسوف ليو شتراوس، ولكن بارنيت يعطيه هنا معنى جديداً.

يرى المفكر اليهودي، أن الشعب اليهودي لم يعد بسعده الوثوق بالديمقراطيات بعد فشل جمهورية فاييمار، والمحرق، وأن السبيل الوحيد لحماية نفسه من نازية جديدة، هو إقامة دكتاتوريته العالمية الخاصة به، من أجل الخير بطبيعة الحال، ولتحقيق ذلك، لابد من تدمير بعض الدول المقاومة، وإغراقها في الفوضى لسنوات، ثم إعادة تشكيلها وفقاً للقوانين الجديدة.

هذا تماماً ما ورد على لسان وزيرة خارجية أميركا الأسبق غوندلينا رايس خلال الأيام الأولى من الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦ عندما لاح في الأفق أن إسرائيل ذاهبة إلى النصر، بقولها: «أنا لا أرى مصلحة في الدبلوماسية إذا كانت ستعيد الأوضاع إلى سابق عهدها بين إسرائيل ولبنان، وأعتقد أن ذلك سيكون خطأً، ما نراه هنا، بشكل أو بآخر، هو بداية آلام مخاض ولادة شرق أوسط جديد، ومهما فعلنا، ينبغي أن تكون على يقين من أننا ندفع باتجاه ولادة شرق أوسط جديد، وأننا نعود إلى القديم».

على العكس من كل ذلك، الآن يرى بارنيت أنه لا ينبغي الاقتصار على إغراق الشعوب المقاومة بالفوضى وحدها، بل يجب أن يشمل ذلك

كل أولئك الذين لم يصلوا إلى مستوى معين من التنمية الاقتصادية، وعندما يغرقون في الفوضى، يجب الحفاظ عليهم داخلها. بالنسبة لبارنيت، يجب الامتناع عن شن الحروب على دول معينة لأسباب أيدلوجية، بل على مناطق من العالم، لأنها ليست مدمجة في النظام الاقتصادي العالمي.

وبطبيعة الحال، يجب أن نبدأ ببلد أو آخر، وتشجيع انتقال العدو إلى بلدان مجاورة، وصولاً إلى تدمير كل شيء، كما يحصل

الآن في الشرق الأوسط الموسع. الحرب مستمرة حالياً مع دخول المدربات إلى تونس ولبيبا وسيناء مصر وفلسطين وعين الحلوة ورأس بعلبك في لبنان وسورية والعراق والقطيف في السعودية والبحرين والميغان وديار بكر في تركيا وأفغانستان.

هذه هي بالضبط السياسة التي اعتمدت منذ هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، ولم تنته أي من الحروب التي أطلقت منذ ذلك الحين الآن. وهكذا، فإن العنف يقتل منذ ١٦ عاماً المزيد من الأفغان كل يوم، وإن إعادة بناء دولتهم، التي كنا نزعم أنه قد تم التخطيط لها على غرار ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، لم يحصل.

ما وراء الإرادة الفعلية للرئيس الأميركي دونالد ترامب في القطعية مع هذه الإستراتيجية في الشرق الأوسط الموسع، تكمن إرادة أخرى لوزارة الدفاع، ويجب علينا أن ندركها تماماً، مواصلة ذلك النهج في أميركا الالاتينية، وإمكانية إعادة إطلاقه هنا ثانية.

## **المعلم في مؤتمر الخارجية والمغتربين: النصر وإفشال المؤامرة يلوحان في الأفق**

وکاٹ

عين على الوطن ...

اللليل بالنهار من أجل القيام بمسؤولياتهم الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ سوريا.

واستمعت أعضاء المؤتمر إلى عرض من مديرى ورشات العمل حول سير النقاشات داخلها والمقترنات والتوصيات التي تم التوافق عليها والتي تطرقت إلى سبل تعزيز وتطوير أداء الإدارة المركزية والبعثات «بما يمكنها من الاستمرار في التصدي للمؤامرة التي تتعرض لها سوريا وتهيئة كل الظروف والقوى للمساهمة الفاعلة في مرحلة إعادة الإعمار».

وأكمل المعلم اهتمام الوزارة بتتأمين كل المستلزمات والمتطلبات حتى تقوم البعثات الدبلوماسية السورية بدورها بشكل طبيعي، مشدداً على ضرورة الأخذ بالحسبان ظروف الحرب الظالمة التي تتعرض لها سوريا وإجراءات التقىدية الجائرة المفروضة عليها، الأمر الذي يستوجب ترشيد وضغط الإنفاق الخدمي والإداري، داعياً جميع الدبلوماسيين إلى تكثيف الجهود ووصل

أكَد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغاربة وليد المعلم أن بشائر النصر وإفشال المؤامرة التي استهدفت سوريا بدأنا تلوحان في الأفق.

وتأسس المعلم أمس جلسة عامة في مؤتمر الوزارة بحسب وكالة «سانا» للأنباء، وأعرب عن أمله «بأن نتمكن من تحقيق كل ما نصبو إليه ولاسيما أنه بدأت تلوح في الأفق بشائر النصر وإفشال المؤامرة التي استهدفت سوريا»، مشيراً إلى أنه سيتم النظر بكل

# الاشتباكات عادت إلى شرق العاصمة.. و«النصرة» رفضت الاستجابة لإنذار «حميميم» رحي الجيش تواصل طعن داعش في ريفي حمص وحماة وفي القلمون الغربي



ن معارك الجيش السوري والمقاومة اللبناني في القلمون الغربي (عن الانترنت)

الفرنسية وقصر الحير الشرقي والسوق وعلى مناطق حويسيس وقاربة العريضة وتلول قارة الطحين وقبور الشعلان وبعض النقاط الحاكمة ومناطق جديدة غرب جبل شاعر بريف حمص الشرقى.  
بموازاه ذلك، أفاد مصدر في قيادة قوات الدفاع الوطنى بحمص لـ«الوطن»: أن وحدات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطنى أفشلت هجوماً شنه مسلحون تابعون لـ«النصرة» على اتجاه جبهة قرية جبورين بريف حمص الشمالي الغربي، بعدما شن هؤلاء هجوماً مفاجئاً باتجاه مواقع ونقاط الجيش، وأوقعتت عدداً من المهاجمين قتلى ومصابين.  
وفي شرق البلاد، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن سلاحى الجو السوري والروسى وجها ضربات مكثفة على مقرات وتحصينات لمجموعات إرهابية من داعش وطرق إمدادها فى تلة علوش ومحيط منطقة المقاير وطريق وادى الثردة بدير الزور، أسفرت عن «مقتل ١٥ إرهابياً على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عدد من العربات والسيارات المختلفة بعضها مزود برشاشات تفقلة».

والتلال الحاكمة جنوب قرية صلبا في ريف حماه الشمالي، لتصبح بذلك القرية ساقطة نارياً.

وفي محافظة حمص، نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري قوله: إن «وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الروسية استعادت السيطرة على قرى وبلدات الطيبة وقلعة الطيبة وضهر الحمرا وصيدة السن والاطوطوم الشرقي واللاطوطم الغربي، والشيخ اب اهيم والقبى

وادي شعبة حرفوش وشعبة البطيخ والمصطبة، وفي المحور الشمالي على مرتفع شعبة عجلون الكبير ومرتفع وادي حوراتة، قبل أن يمد الجيش والمقاومة سيطرتها إلى مرتفعات سن ميري الجنوبي وضلليل حسن وخربة ميري الفوقا.

وفي ريف حماة الشمالي، سيطر الجيش أمس على تل المحصة الاستراتيجية الحاكمة والمطلة على جنوب العلاباوي، بمسافة اشتراكية عدد من النقاط

نيل العسكرية ذكر «الإعلام، حدات الجيش المتقدمة من لمون الغربي، مة من المحور فيخا، ودخلوا في المحور شعبة صدر الموصل، وعلى

شركة تسويق تختلس الملايين  
من طلاب جامعة حلب

حلب - المطرنة

**خمس: نوقع اتفاقيات ونستثمر من خلال انتصاراتنا**



BRUNNEN Verlagsgesellschaft mbH & Co. KG, Stuttgart 1996

ستغلت إحدى شركات التسويق الهرمي الوهمية،  
تي اتخذت من ريف دمشق موضعاً لسجلها التجاري،  
ساحة طلاب جامعة حلب للوظائف وتمكنت من جمع  
حو ٢٠ مليون ليرة سورية منهم قيمة «كوبونات» غير  
صريحة سعر الواحد منها ٢٠ ألف ليرة، دفعت لشراء  
منتجات محلية بربع القيمة بغية تسويقها والحصول  
على «وكالة» في الشركة التي اتضحت أنها لا تملك  
بويوتيات أو أي اعتماد ينفي ضمن حق المغرّ بهم.  
في التفاصيل، أثار أستاذ جامعي في كلية الاقتصاد في  
جامعة حلب القضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي  
بناء على شكاوى وصلت إليه من طلاب عن ممارسات  
شركة G. D. للتسيق المباشر عبر الزبائن التي لا  
تقر لها وتعتمد على المقاهي لكتسب مزيد من «ال وكلاء»  
خلال افتتاح نوافذ لها في المحافظات والمدن.

ن الغضون استكمل المجلس مناقشة مشاريع وخطط عدد من الوزارات ورؤيتها المستقبلية فعرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع فهد جاسم الفريح خطة الوزارة ورؤيتها الإستراتيجية تطوير آليات العمل ورفع مستوى الأداء، فيما قدم وزير الداخلية محمد الشعار عرضا حول مشروع الوزارة ورؤيتها التنفيذية في مجالات النشاط الخدمي الأمني والشؤون المدنية ومكافحة الفساد والهدر وترشيد الإنفاق والدعم النفسي لعاملين في الوزارة وتحسين وضعهم المعيشي والاهتمام بشؤون ذوي الشهداء الجرحى والموقوفين واستكمال مشاريع ملحوظة وتوفير القوى البشرية وفي مجال التأهيل والتدريب.

من جهتهم عرض كل من وزراء الإسكان الصحة والصناعة والتجارة الداخلية حماية المستهلك خطط وزاراتهم المستقبلية لتطوير وتحسين أدائها.

الوطن | رئيس مجلس الوزراء عماد خميس: حال لقائه مسبي  
حسن والزراعة غازي زعيتر والنقل  
يوسف فنيانوس) إلى معرض دمشق الدولي  
يؤكد الرغبة بعودة العلاقات الاقتصادية  
إلى طبيعتها بين البلدين».  
وخلال الاجتماع الأسبوعي أمس، وافق  
مجلس الوزراء على منح ٣,٩ مليارات ليرة  
لمؤسسة الإسكان العسكرية كسلفة من  
أموال الخزينة الجاهزة لترميم وإصلاح  
معمل إسمنت حلب بما يعزز وجود المادة  
في الأسواق.  
كما خصص المجلس مبلغ ١,٥ مليار  
ليرة من الإيرادات المحلية المضافة إلى  
الرسوم الجمركية لمصلحة محافظي حماة  
وطرطوس لدعم الموارثة المستقلة وتنمية  
مشاريع خدمية في وحداتها الإدارية وفق  
الأولوية والأهمية.  
ووافق المجلس على الصيغة النهائية  
لبنية الدفع الإلكتروني التي أعدتها لجنة  
المدفوعات الوطنية، مكلفاً حاكم المصرف  
المركزي بريد ضراغم بوضع الإجراءات  
التنفيذية (٢٠٢١)،

**حداد: ١٠ ملايين دولار منحة  
الجانباني لمستشفى الأطفال**

**شريفة: معظم أهالي إداب يتجهون إلى**

**٨١,٢ ألف موظف حصلوا على قروض من التسليف خلا عام ونصف العام**

وخصوصاً أن ٧٠ بالمئة من المرضى والمراجعين من المناطق الساخنة.  
وأشار حداد إلى التنسيق بين وزاري التعليم العالي والخارجية مع منظمة الصحة العالمية لتقديم المنحة للقيام بأعمال تأهيل شامل للمشفى من كسوة بناء متكامل للإسعاف والعيادات مؤلف من ٧ طوابق، مبيناً أنه سيتم رفد المشفى بأجهزة كاملة للبناء من مخبر إشعاعي وأشعة إشعاعية بالنسبة للجراحة.

| فادي بك الشريبي  
كشف مدير الهيئة ا  
الأطفال الجامعي م  
البابانيين وافقوا على  
المشفى قيمتها ١٥  
موضحا أنها جاءت إثا  
قام بها وفد من منظمة ا  
المشفى برفقة مندوبي  
الدليان اطلعوا فيها  
والجهود الكبيرة.  
وفي تصريح لـ «الوطن»  
إن المندوبيين لاحظوا  
من الأطفال المرضى  
من جمع أنحاء البلاد

**محاكم الدولة الموجدة بالمحافظة**

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر شريفة أن وجود تلك المحاكم بالعديد من مناطق إدلب لعب دوراً إيجابياً في تسهيل أمور المواطنين كثيراً، مضيفاً: نعمل على استئجار مبني خاص للعدلية لنقل اختصاص المحاكم الجزائية والمدنية من عدلية حماة إلى إدلب باعتبار أن الأولى هي المعنية بالنظر فيها.

(التفاصيل ص ٧)

محمد منار حميجو  
المحامي العام في إدلب زياد شريفة: إن معظم أهالي إدلب سجلون دعاوام الشرعية سواء الزواج والطلاق وغيرها من الأمور الولاية في المحاكم التي تم فتحها في إدلب والتابعة للدولة، مؤكداً أن الأهالي عندهم ثقة بها وبالتالي فإن الإقبال كبير عليها.

١٨١٧ قرضاً بقيمة ٧١٦ مليون ليرة  
لنهاية الشهر الماضي.  
وأكمل المدير أنه تم تنفيذ حركة تعديلات  
إدارية في المصرف فتم تعيين وجيء  
بيطار معاوناً للمدير العام للشؤون  
المصرفية وزياد الحصان مديرًا لفرع  
الدخل المحدود بالمزدة، وفاثة عيسى  
لفرع دمشق الدخل المحدود.  
وأضاف: إن تعديلات إدارية أخرى  
يتم العمل عليها، لترميم الشواغر  
التي حصلت بعد أن أوقفت القرارات  
الاحترافية التي أصدرها وزير  
المالية جراء التحقيق بملف القروض  
المغشّرة، عدداً من مديري المصرف.  
(التفاصيل ص ٦)